JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ
العدد الثالث
(١٧)- (٥٢)

دراسة تحليلية لمحتوى كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية في ضوء معايير الهوية الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة

ا.د سعاد عبد الكريم الوائلي , فاتن محمد سعيد شبلوط
جامعة العين _ الإمارات العربية المتحدة وزارة التربية والتعليم _الإمارات العربية المتحدة
suad.alwaely@aau.ac.ae

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف درجة توافر معايير الهوية الثقافية لدولة الامارات العربية المتحدة في محتوى كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وباعتماد استمارة التحليل بوصفها أداة للدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية، وعددها (٢٧) درساً، وقد استخدمت الباحثتان التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي في المعالجة الإحصائية.

وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أنّ مجموع تكرارات معايير الهوية الثقافية لدولة الامارات العربية المتحدة في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية قد بلغ (٧١٢) تكراراً، وقد حصل معيار الاعتزاز بالقيم والموروث الشعبي على المرتبة الأولى بمجموع (٢١٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٥٠%)، ثمّ معيار الارتباط بالتاريخ المشترك بالمرتبة الثانية، يليه معيار الالتزام باللغة بالمرتبة الثالثة ، في حين جاء معيار التمسك بالدين بالمرتبة الرابعة والاخيرة ، وتوصلت الدراسة أيضًا إلى عدم وجود اختلاف دال إحصائيّاً لدرجة توافر معايير الهوية الثقافية في محتوى كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف ، ووجود اختلاف دال احصائيا في معيار الاعتزاز بالقيم والموروث الشعبي ، لصالح الصف السادس الذي حصل على أعلى تكرار حيث بلغ (٧٨) تكرارًا وبنسبة (٣٦,٤٤%)، وفي ضوء النتائج قدّمت الدراسة مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: محتوى كتب اللغة العربية ، الحلقة الثانية ، معايير الهوية الثقافية .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

Analytical Study Of The Arabic Language Office In The Second Episode In Light Of The Cultural Norms Of The United Arab Emirates

Prof. Suad abdalkareem alwaely
Al Ain University_UAE

Faten Saeed Mohamed Shablout
Ministry of Education_ UAE

Abstract

The current study aimed to know the degree of availability of cultural identity standards for the United Arab Emirates in the content of Arabic language books in the second cycle. He wrote the Arabic language in the second cycle, which numbered (27) lessons. The researchers used frequencies, percentages, and the chi-square test in statistical processing.

The study found a set of results, including that the total number of occurrences of the cultural identity criteria of the United Arab Emirates in the Arabic language books in the second episode reached (712) iterations. (30.50%), then the criterion of correlation with a common history ranked second, followed by the criterion of commitment to language in the third rank, while the criterion of adherence to religion came in the fourth and final rank.

The study also found that there was no statistically significant difference in the degree of the availability of cultural identity criteria in the content of Arabic language books in the second cycle with different grades, and the presence of a statistically significant difference in the criterion of pride in values and folklore, in favor of the sixth grade, which received the highest frequency, reaching (78) iterations. By (36.44%), and in light of the results of the study, the researcher presented a set of recommendations.

Keywords: The content of Arabic language books, Episode two, Cultural identity criteria

مقدمة:

لم تعد العربية لغة خاصة بالعرب وحدهم، بل أضحت لغة عالمية يطلب تعلمها ملايين المسلمين في العالم اليوم لارتباطها بدينهم وثقافتهم الإسلامية. لذا فإن اللغة العربية تسمو على غيرها من اللغات لما فيها من قوة وبيان وسعة، ويُضاف جمال الصوت إلى ثروتها المدهشة في المترادفات. وهي مع هذه السعة والكثرة أقصر اللغات في إيصال الألفاظ والمعاني (الوائلي، ٢٠١٠).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

لذا فإنّ اللّغة العربية هي لغة الأمّة، وهويّتها وأناقتها التاريخية المُوغلة في الأعماق، إنّها لغة أنزل الله تعالى القرآن بها، وهي اللغة القادرة على مواكبة كل جديد في عصر الانفتاح والتكنولوجيا، الذي أصبحت فيه خريطة المعرفة منظومة شديدة الاندماج، تمتزج في إطارها المعارف بالخبرات واللغات، مؤكّدة للرّافض والمُريد أنّ اللغة خط الرّبط، وهمزة الوصل لمُدخلات العلوم ومُخرجاتها. ونتيجة لفهم هذا الأثر للّغة من حيث هي، فقد وضعت دولة الإمارات العربية المتحدة، مُمَثلة بوزارة التربية والتعليم اللغة العربية في صدر أولوياتها، ونصّت محاور سياستها التعليمية على كون اللغة العربية هي اللغة الرسمية في الدولة، وهي لغة التدريس الأساسية في التعليم ما قبل الجامعي؛ لكونها تشكّل هوية المجتمع الإماراتي، وتحفظ نسيجه الثقافي والفكري والاجتماعي (الإطار العام لمعايير المناهج، ٢٠١٧).

وترتبط اللغة بالهوية في إطار اعتبار الهوية مسألة لغوية في جذورها، وعلى هذا الاساس تفهم ظاهرة الهوية بوصفها ظاهرة لغوية، ووفقا لهذا يتم النظر الى اللغة بوصفها وسيلة للمحافظة على الهوية فهي المكون الاساسي لها مؤكدة على الصلة الوثيقة بين الهوية واللغة فهي المنظم لطريقة حياة الافراد والجماعات، إن العلاقة بين اللغة والهوية هي علاقة الخاص بالعام، فالهوية أعم من اللغة، لأن الهوية لها تجليات عديدة؛ فاللغة ببساطتها المتناهية ليست سوى تلك القواسم المشتركة او القدر المتفق عليه، بين مجموعات الناس، وذلك الذي يميزهم ويوحدهم، وليست اللغة وحدها التي تقوم بهذه المهمة. كما أن الهوية تصون وتحمي اللغة ، لان اللغة تنمو ويعلو شأنها ويزداد الاهتمام بها بنمو الهوية وثبات حضورها الوطني (البهنسي ،٢٠٠٩).

وتعد اللغة جزءاً من ثقافة المجتمعات وشعوبها، واللغة العربية على وجه الخصوص هي الهوية الثقافية للمجتمعات العربية المسلمة، فالهوية الثقافية هي مجموعة من السمات والخصائص التي تنفرد بها الشخصية العربية، وتجعلها متميزة عن غيرها من الهويات الثقافية الأخرى، وتتمثل تلك الخصائص في اللغة، والدين، والتاريخ، والتراث، والعادات، والتقليد، والأعراف، وغيرها من المكونات الثقافية المختلفة. وهناك من يعرف الهوية الثقافية والحضارية لإي أمة من الأمم بأنها القدر الثابت والجوهري والمشترك من السمات العامة التي تميز حضارة هذه الأمة عن غيرها من الحضارات، والتي تجعل للشخصية الوطنية أو القومية طابعًا يتميز به عن الشخصيات الوطنية والقومية الأخرى (بلغيث ،٢٠١٥).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

وتعتقد الباحثتان أن مفهوم الهوية يثبت مدى التشابه والتعمق الفكري الواحد للعلماء والباحثين على الرغَم من الرؤى المتباينة والمختلفة ووجهات النظر التي ترى الهوية واللغة في وجه واحد وتبين الباحثة من خلال هذا الاستعراض عن أهمية العلاقة الزمنية والمتوارثة من جيل الى جيل عن ماهية الهوية الثقافية وابعادها واهميتها وارتباطها باللغة وهو أساس هوية الفرد.

وترتبط الهوية الثقافية بالمناهج الدراسية ارتباطاً وثيقاً ففيها يتم صقل شخصية المتعلم من خلال الموضوعات المقررة في المحتوى الدراسي، وهو من أهم ما يتم إعداد الطلبة عليه من المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في نفوسهم وربطها بحياتهم الواقعية والعملية، بما يتناسب أيضا، مع بيئتهم وعاداتهم (خضور ، ٢٠٠٥).

وتعدّ الكتب المدرسية المنظم الرئيسي لتعليم اللغة العربية في معظم البلدان العربية وكانت الكتب المدرسية المُعتمدة من قبل وزارات التعليم موجّهة تقليدياً لتدريس المعرفة بالمحتوى، والمهارات، والقيم التي يجب تدريسها في كل مستوى دراسي (Faour M, 2012؛ سابيلا، ٢٠١٤؛ طه، ٢٠٠٨).

وقد ارتبط تدريس اللغة العربية بشكل عام بكتاب مدرسي واحد يحدّد جميع المعارف المتعلّقة بالمحتوى والمهارات والقيم الواجب على الطلبة تعلّمها في كل مستوى دراسي (طه، ٢٠٠٨). كما يستخدم الطلبة والمعلّمون في فصول اللغة العربية الكتب المدرسية التي عادةً ما يتم إلزامها وكتابتها وتصميمها بواسطة المؤسسات التربوية (طه،٢٠٠٨ ؛ Faour M,2012 ؛ Taha,2017 ؛ طه،٢٠١٥).

وقد أطلقت دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من المبادرات والسياسات باللغة العربية، بما في ذلك ميثاق اللغة العربية وتحدّي القراءة العربية الذي طالبَ جميع المكتبات المدرسية والجامعية، فضلا عن المكتبات العامة، بإثراء وزيادة مجموعاتها من الكتب على أساس سنوي. وقد أثارت تلك المبادرات مناقشات رسمية وغير رسمية في العالم العربي حول أفضل السّبل للتعامل مع تدريس اللغة العربية، بما في ذلك الانتقال إلى التدريس القائم على المعايير، وما إذا كان معلّمو اللغة العربية مستعدّين لإجراء هذا التحوّل الكبير من التعليم القائم على الكتب المدرسية إلى التعليم القائم على المعايير(Emirates News،٢٠١٢).

وتجدر الإشارة أيضًا إلى أنّ وجود معايير وطنية للغة العربية هو خطوة للأمام، وهو اعتراف بضرورة اتّباع نهج جديد ومختلف لتدريس اللغة العربية، لكنّه ليس سوى الخطوة الأولى؛ ولا

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

يضمن أنّ التدريس في الفصل قد تحرّك أو سيتحرّك في هذا الاتجاه. على الرغم من أنّ بعض الدول العربية قد يكون لها وثيقة معايير واضحة، إلا أنّها تظلّ معتمدة على كتاب مدرسي واحد لا يتوافق بالضرورة مع تلك المعايير (سابيلا وطه، ٢٠١٥).

وقد استند الانتقال إلى التعليم القائم على المعايير على فكرة فلسفية مفادها أنّ جميع الطلبة يمكنهم التعلّم والنّجاح والإنجاز، لكنّهم قد يفعلون ذلك في أماكن مختلفة، ومن فكرة إنسانية مفادها أنّ جميع الطلبة، الفقراء والأغنياء، يمكنهم الحصول على التعليم الجيد ذاته الذي يستحقّونه فعلاً ، فالمنهج القائم على المعايير لا يُقارن الطلبة ببعضهم البعض، بل يُقاس بتقدم الطلبة وإنجازاتهم مقابل مجموعة قياسية من نتائج التعلّم أو مؤشّرات الأداء الواضحة والمنشورة (Carr and Reeves, 2004 ؛Hartwell and Furr, 2003 ؛ Harris, 2001، Ogawa, et al, 2004).؛Zigrang,2008

ويعد تحليل المحتوى أسلوب بحثي شائع الاستخدام يندرج تحت منهج المسح، في الدراسات الوصفية ويعد من أقدم الأدوات البحثية التي استُخدمت في المنهج العلمي والأكثر انتشارا ، ويهتم أسلوب تحليل المحتوى بدراسة المضمون ، وتحليل المعاني الواضحة التي تحمل الرموز ، والالفاظ التي تعبر عن المضمون من دون التعمق في دراسة نوايا الكاتب، ويهدف تحليل المحتوى في اعتماد الباحث على الأسلوب الكمي ، وأن يترجم ملاحظاته إلى أرقام عددية أو تقديرات كمية وأن يرصد مدى تكرار كل ظاهرة ، تظهر له في الكتب موضوع الدراسة ، فهو يهتم بوصف وتنسيق النقاط التي تحتويها مادة الاتصال، وهذا يسهل فهمها والحكم عليها، من حيث اختيار الأداة المناسبة لموضوع الدراسة، ومن حيث اختيار المواضيع، وأيضا من حيث فهم آلية التحليل الدقيقة للمحتوى، وترتيب الأهمية (السميري، ٢٠٠٣).

ويهدف أسلوب تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال، والوصف هنا يعني تفسير الظاهرة كما تقع، وفي ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ بها، وتعد الموضوعية صفة من صفات العمل العلمي، ومقّوم أساس من مقّوماته، وتعني النظر إلى الموضوع نفسه دون تأثير من الذات الشخصية، فالموضوعية صفة للأسلوب أو الطريقة التي يتعامل بها الانسان مع الحقائق بعيداً عن ميوله ومشاعره، فهو منهج يترفّع عن العواطف والمصالح الشخصية (عطية،٢٠٠٩).

ولتحليل المحتوى أهمية منها الوقوف على جوانب القوة والضعف في الكتب المدرسية ، تقديم المراجعات والتعديل المستمر عند الحاجة والاهتمام بالإشارة للموضوعات الأكثر قيمة ونوعية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

وجودة ، وتوجيه مصممي المناهج والمفكرين للعمل بشكل تعاوني ، مع المعلمين ومدراء المدارس ، ووزارة التربية وذلك بغرض تحسين الكتب المدرسية والمواد التعليمية (عليمات،٢٠٠٦). ومن الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية دراسة العلوان والزبون (٢٠١٩) ، التي هدفت غلى معرفة أثر معلمي المدراس الاردنية في تنمية الهوية الثقافية لدى الطلبة من وجهة نظر أولياء الامور ، وهدفت الدراسة التعرف الى أثر معلمي المدارس الاردنية في تنمية الهوية الثقافية لدى الطلبة من وجهة نظر اولياء الامور ، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ، وتم اخيار عينة عشوائية بسيطة بلغ عدد أفرادها (١٠٦) من أولياء الامور في قصبة السلط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٧) ، وتم التأكد من ثبات اداة الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا ، وتم الاجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة واظهرت النتائج وجود دور لمعلمي المدارس الاردنية في تنمية الهوية الثقافية لدى الطلبة وبدرجة متوسطة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لأثر معلمي المدارس الاردنية في تنمية الهوية الثقافية لدى الطلبة تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي لاولياء الامور، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات.

وقامت الخويطر (٢٠١٧) ، باجراء دراسة هدفت الى الوقوف على درجة اسهام المدرسة الثانوية الحكومية في مدينة الرياض في تأصيل الهوية الثقافية الاسلامية لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، واجريت الدراسة على عينة من المعلمات في المدارس الثانوية العامة الحكومية في مدينة الرياض وقوامها (٣٥٠) معلمة . وقد استخدمت الدراسة الاستبانة بوصفها اداة لها بعد اجراء الصدق والثبات لها . وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج من اهمها : قيام المعلمات في تأصل الهوية الثقافية الاسلامية بدرجة عالية ، وكذلك خرجت الدراسة بنتيجة ان العناصر التي لها أثر في تأصيل الهوية الثقافية متوافرة ضمن محتوى المقررات والانشطة المدرسية والتي جاءت بدرجة متوسطة ، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات .

وأجرت محلب (٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف الى مفهوم الهوية الثقافية ومحددات الهوية الثقافية الجزائرية التي تعبر عن الانتماء الى حضاراتها الامازيغية والعربية والاسلامية ، في ظل تداعيات العولمة الثقافية والاعلامية ، في عصر يتسم بالتقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي والانفتاح الثقافي والمتغيرات السريعة في العديد من المجالات المادية والتقنية والاقتصادية والثقافية

، عرضت الدراسة سبل تعزيز الهوية الوطنية للشباب عن طريق تعزيز انتمائه واحساسه بواجبه وتحصينه من الافكار الهدامة ، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي . اظهرت الدراسة ضرورة مراجعة الثقافات الرسمية والمحلية وترسيخ مشاعر الانتماء الامازيغي والعربي والاسلامي ، وتقديم قراءة جديدة لتراث الماضي تتماشى مع متغيرات العصر من خلال تغيير المناهج المدرسية وإنماء الاحساس بالهوية الثقافية في داخل نفوس الشباب .

وهدفت دراسة اوسكولوفا (Oskolova,2015) والتي جاءت بعنوان : العولمة والتعليم العالي : الطريق الى الجنسية العالمية او ضياع الهوية الوطنية ،فقد هدفت إلى التعرف على تأثير العولمة بشقيها الايجابي والسلبي على انظمة التعليم العالي في جميع انحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية وروسيا ، وأوضحت النتائج تقييما نقديا لتجربة الولايات المتحدة الامريكية بشان مرايا وعيوب التعليم ذي الصبغة التجارية ، وتحديد عواقب النهج التربوي في روسيا والذي يتضمن توحيد وتبسيط التعليم وتأثيره السلبي على تشكيل الهوية الثقافية الوطنية ، كما أفادت الدراسة في تطوير استراتيجيات التعليم العالي والمناهج الدراسية والتعليم متعدد الثقافات والتواصل بين الثقافات المتعددة .

واجرى لجيونقرين (Ljunggren,2014) دراسة هدفت الى طرح قضايا الهوية الوطنية في مجتمع متعدد الثقافات (السويد) وتوضيح أثر التربية الوطنية في غرس الهوية الوطنية ، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها انه يمكن التمييز بين نوعين من الهوية الوطنية : النوع الاول ويشير الى جوانب الهيمنة السياسية أو الهيمنة الثقافية ، والنوع الثاني ويتعلق بفهم الآخر في إطار التعددية والديمقراطية (احترام الاختلاف والغيرية).

وأجرى توركين ورودمن (Turken and Rudminm,2013) دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين التاثيرات النفسية للعولمة والهوية الثقافية من خلال تطوير مقياس للهوية العالمية ، وطبقت الدراسة على ثلاث عينات من الطلبة النرويج وتركيا وامريكا ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق استبيان مفتوح عن الهوية الثقافية ، وعدم القبول الاجتماعي ، والقلق ، والإكتئاب ، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة بين ارتباك الهوية الثقافية وعدم القبول الاجتماعي ، كما ظهر ان المرتفعين في الهوية الثقافية اعلى من المنخفضين في القلق والاكتئاب .

مشكلة الدراسة وسؤالاها:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

إن الهوية الثقافية بما تتضمن من معايير وما تتمتع به من خصوصية فانها تتعرض أكثر من أي وقت مضى إلى مخاطر تمسها وتمس أمنها وذلك بسبب الضعف الذي دب في مؤسسات المجتمع ومنها المدرسة بوصفها الحيز او المجال الذي يستأنف إعداد الأسرة في تنمية الوجدان الثقافي له ، إن الثقافة التقليدية السائدة في المجتمع تعتريها حالة من التسيب القيمي ، فقد ضعفت المؤسسات التعليمية وفقدت قدرتها على انتاج منظومات القيم الإجتماعية ، ورصيد الوعي الذي يؤسس للبنى التحتية للثقافة مما يستدعي إعادة النظر في الأثر الذي تقوم به هذه المؤسسات بما تشتمل عليه من مناهج وكتب مدرسية تحتاج الى المراجعة .

ومن خلال عمل الباحثتين في تدريس اللغة العربية و احتكاكهما المباشر بالطلبة لاحظتا لديهم بعض السلوكيات الغريبة التي لا تتناسب مع معايير هوية مجتمعنا الاماراتي الثقافية مثل القاء التحية باستخدام عبارات ومفردات اجنبية ، وارتداء الازياء الغربية ، واختيارهم قصات شعر تناسب اخر الصيحات العالمية ، وتشجيعهم لمنتخبات رياضية غربية ، واتخاذ قدوتهم من الشخصيات الغربية ، وانتشار النزعة الفردية لدى الطلبة في التعبير عن رغبتهم في السفر خارج البلاد ، كل ذلك وبحسب رأي الباحثة تنبيها للخطر الذي يحيط بالفكر العربي ، ودعوة الى تحصين الهوية الثقافية الاماراتية ودعم مقوماتها ومرتكزاتها وضرورة لمراجعة معايير الثقافة المتضمنة في كتب الحلقة الثانية وبشكل خاص كتب اللغة العربية ؛ فهي مفتاح المواد الدراسية ومما أكد على ذلك دراسات عديدة في ضعف الهوية الثقافية لدى الطلبة ، وتدني مستوى استعمال اللغة العربية ، في مقرراتهم ، ومدى تأثير اللغة الإنجليزية في تدريس بعض المواد الأساسية كالرياضيات ، والعلوم وتأثير استخدام لغة التعليم على الهوية الثقافية لدى الطلبة كدراسة (العلوان والزبون ،٢٠١٩)، وتتمحور مشكلة الدراسة حول معايير الهوية الثقافية في دولة الامارات العربية المتحدة، وأثرها بشكل مباشر أو غير مباشر في سلوكيات الطلبة من خلال دراسة محتوى كتب اللغة العربية والتي هي اللغة الأساسية واللغة الأم في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وتتجلى مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول : ما التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر معايير الهوية الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة في محتوى كتب اللغة العربية للحلقة الثانية في الصفوف (الخامس،و السادس،و السابع، والثامن)؟

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

السؤال الثاني: هل تختلف التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر معايير الهوية الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة في محتوى كتب اللغة العربية بالحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس، والسادس،والسابع،والثامن)؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة توافر معايير الهوية الثقافية في محتوى كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية بصفوفها (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية:

- **أهمية اللغة العربية** فهي اللغة الرسمية لجميع الدول التي تشكل جامعة الدول العربية، والتي يبلغ عددها اثنتين وعشرين دولة، وهي بذلك تعد اللغة الأم لأكثر من مئتي مليون شخص يقيمون في هذه المناطق الجغرافية، والتي تمتد من جنوب غرب آسيا إلى شمال غرب أفريقيا، كما أنها لغة العبادة لأكثر من مليار مسلم من جميع أنحاء العالم، فهي لغة القرآن، وهو الكتاب المقدس للإسلام والمسلمين زيادة على المسؤولية تجاه اللغة الأم والحرص على استعمالها في الندوات الرسمية والتقديم والمناسبات الوطنية وغيرها ولدولة الامارات العربية المتحدة على وجه الخصوص الريادة في حماية اللغة العربية وتعزيز مكانتها.
- **أهمية كتاب اللغة العربية:** تنبثق أهميته في العملية التربوية من كونه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعد من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي وترجمته لمحتواه وعناصره والخبرات التي يشتملها الكتاب والتي تتناسب مع الحياة ومشكلاتها ، ومواكبته للتطورات العلمية والثقافية المتتابعة ، وهو مصدر رئيس للمعرفة ويلازم المتعلم خلال مراحله الدراسية.
- **أهمية الهوية الثقافية الإماراتية:** وتكمن هذه الأهمية بالأدوار التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة ، في إبراز هويتها الثقافية بين المجتمعات المحلية والدولية والعالمية ، وقد استطاعت الإمارات الوصول إلى أعلى مراتب الشرف ، وتتشكل الهوية الثقافية الإماراتية من مزيج من الأصالة العريقة للدولة مع الحاضر الرقمي المتطور والذي يظهر للعالم بصورته الكاملة من خلال السياسة و التعليم والمشاركات الدولية والعالمية ، ومن خلال المشاريع المبهرة التي تعكس أهمية الجانب الثقافي لحكام الدولة من خلال معرفة معايير الهوية الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

- **الأهمية التطبيقية:**
- افادة مخططي المناهج من درجة توافر معايير الهوية الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة عند الإعداد والتخطيط للمنهج.
- افادة معلمي اللغة العربية من نتائج الدراسة، من خلال التركيز على المعايير وتوظيفها أثناء التدريس.
- رفد المكتبة العربية والتربوية بمعايير الهوية الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

حدود الدراسة ومحدداتها

- **الحدود المكانية:** كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية، (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن) في دولة الامارات العربية المتحدة، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠).
- **الحدود الموضوعية:**معايير الهوية الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة والمتمثلة بـ (الإلتزام باللغة، والتمسك بالدين، والوقوف عند التاريخ والمصيرالمشترك، والإعتزاز بالقيم والعادات والموروث الشعبي)، المتوافرة في محتوى كتب اللغة العربية للحلقة الثانية (الخامس، والسادس،والسابع،والثامن) في دولة الامارات العربية المتحدة.
- **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠).
- وتتحدد الدراسة بصدق الأداة وثباتها.

التعريفات الإجرائية:

- **محتوى كتب اللغة العربية:** مجموعة الموضـــوعات التي تحتويها كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم في الصـــفوف (الخامس،والســـادس، والســـابع، والثامن) والمعتمدة من وزارة التربية والتعليم لدولة الامارات العربية المتحدة.
- **معايير الهوية الثقافية:** هي جملة تربوية محددة تصف مؤشرات (الإلتزام باللغة، والتمسك بالدين، والوقوف عند التاريخ والمصـــيرالمشـــترك، والإعتزاز بالقيم والعادات والموروث الشعبي). وتُقاس بالأداة التي أعدتها الباحثة في الدراسة.

الحلقة الثانية:هي المرحلة التي تتوسط بين الحلقة الأولى والحلقة الثالثة وتشمل الصفوف (الخامس،والسادس،والسابع،والثامن) في التعليم العام في دولة الامارات العربية المتحدة، وتتراوح أعمار الطلبة فيها ما بين (١٠ – ١٥) سنة

منـهجيـة الدراسة

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في استقصاء محتوى كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية بصفوفها (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) في ضوء معايير الهوية الثقافية لدولة الامارات العربية المتحدة ، وهذا المنهج يصف الظاهرة بموضوعية، فضلا عن أنه أسلوب كمي منظم يتطلب تحليل المحتوى فيه لتحويل فئاته إلى أرقام، عن طريق رصد الفئات و التكرارات وحساب النسب المئوية فيها (نوفل وأبوعواد ،٢٠١١).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدِّراســـة وعينتها من محتوى كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية ، والتي تشـــمل الصـــفوف الأربعة (الخامس ، والســـادس ، والســـابع ، والثامن)، في وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة، للعام الدِّراسي٢٠٢١/٢٠٢٠.

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة الحالية تمّ إعداد (استمارة تحليل) وذلك لمعرفة درجة توافر معايير الهوية الثقافية لدولة الامارات العربية المتحدة في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانيـة (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) بجميع أجزاءها بصورتها الاولية ، وذلك بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية كدراسة كل من (العلوان والزبون ، ٢٠١٩)، و (الخويطر ، ٢٠١٧)، ، والاطلاع على الأدبيات التي تناولت أسلوب تحليل المحتوى من حيث خصائصه وخطواته ، للإفادة من منهجيتها في بناء الأداة وتحديد فئات التحليل وخطواته ، وقد تمّ تصنيف معايير الهوية الثقافية لدولة الامارات العربية المتحدة في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانيـة (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) و التي تمّ إعدادها في الدراسة الحالية إلى أربعة معايير رئيسة شكّلت فئات التحليل للدراسة الحاليّة وهذه المعايير هي : (معيار الهوية الثقافية المرتبط بالالتزام باللغة ، ومعيار الهوية الثقافية المرتبط بالتمسك بالدين ، ومعيار الهوية الثقافية المرتبط بالوقوف عند التاريخ والمصير المشترك ، ومعيار الهوية الثقافية المرتبط بالاعتزاز بالقيم والعادات والموروث الشعبي)، وقد تضمّن كل معيار من المعايير السابقة عدداً من المؤشرات الدالة عليه.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين و المختصين وقد طلب منهم إبداء رأيهم في معايير الاستمارة ومؤشراتها الفرعية الدالة عليها من حيث الانتماء للمعيار ومدى مناسبة المؤشر له ، ودقة الصياغة اللغوية أو أي تعديلات يجدونها مناسبة، وفي ضوء

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

آرائهم قامت الباحثة بالأخذ بملاحظاتهم وإجراء بعض التعديلات من الحذف و الإضافة في فقرات الأداة و بعد الإجراءات التي اتبعت في التأكد من صدق الأداة، استقرت الاستمارة بصورتها النهائية على (٦١) مؤشراً موزعاً على أربعة معايير هي: (معيار الهوية الثقافية المرتبط بالالتزام باللغة ، ومعيار الهوية الثقافية المرتبط بالتمسك بالدين ، ومعيار الهوية الثقافية المرتبط بالوقوف عند التاريخ والمصير المشترك ، ومعيار الهوية الثقافية المرتبط بالاعتزاز بالقيم والعادات والموروث الشعبي) .

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة التحليل اعتمدت الدراسة (اتفاق المحللين) الذي جرى فيه إعادة التحليل من قبل الباحثتين و على انفراد ، وبعد التحليل جرى استخدام معادلة هولستي(Holsti) لاستخراج ثبات التحليل ،حيث تبين أنّ قيمة معامل الثبات بين تحليل الباحثة (الأولى) والمحللة الثانية على مجالات استمارة التحليل تراوحت بين (٠,٩٢ –٠,٩٤) وعلى استمارة التحليل ككل بلغت (٠,٩٢) وهو معدّل ثبات عالٍ.

وحدة التحليل

وحدة التحليل في الدِّراسة الحالية هي الجملة، والتي تتكون من كلمات أو عبارات قصيرة، وجرى اختيار وحدة الجملة بوصفها أكبر وحدات التحليل للمحتوى وأكثرها شمولا، وبسبب طبيعة الدِّراسة .

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدِّراسة جرى أتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

١- الاطلاع على الأدب النظري والدِّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ لغايات بناء أداتها.

٢- إعداد أداة التحليل بصورتها النهائية لغايات التطبيق، بعد التحقق من مؤشرات صدقها و ثباتها.

٣- تحديد مجتمع الدِّراسة وعينتها، واعتماد الجملة بوصفها وحدة للتحليل .

٤- تفريغ معايير الهوية الثقافية الرئيســـة الواردة في محتوى كتب اللغة العربية لدولة الامارات العربية المتحدة وبحسب مؤشراتها الفرعية في جداول خاصة بعد حساب تكراراتها ونسبها المئوية.

٥- عرض نتائج الدِّراسة وبحسب أسئلتها.

٦- مناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات.

المعالجات الإحصائية

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي (Ch– Square test) للحصول على نتائج الدراسة، وكذلك معادلة هولستي(Holsti) لحساب ثبات الأداة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه "ما التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر معايير الهوية الثقافية لدولة الامارات العربية المتحدة في محتوى كتب اللغة العربية للحلقة الثانية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) ؟

قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية لمعايير الهوية الثقافية لدولة الامارات العربية المتحدة المتوافرة في دروس كتب اللغة العربية للحلقة الثانية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) ، في كل مجال من مجالات الاستمارة لجميع الصفوف وفي كل صف دراسي، والجدول(١) يبين ذلك.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر معايير الهوية الثقافية لدولة الامارات العربية المتحدة في كتب اللغة العربية للحلقة الثانية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، وا

التسلسل	معايير الهوية الثقافية	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن	المجموع	الترتيب	النسبة المئوية
١	الإلتزام باللغة	70	18	14	68	170	3	23.88 %
٢	التمسك بالدين	52	42	36	22	152	4	21.35 %

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

٣	الارتباط بالتأريخ المشترك	34	66	18	58	176	2	24.71 %
٤	الإعتزاز بالقيم والموروث الشعبي	56	78	46	34	214	1	30.05 %
المجموع لكل صف		212	204	114	182	712		100 %
النسبة المئوية لكل صف		29.77 %	28.65 %	16.01 %	25.56 %	%100		

يتبين من الجدول(١) أن مجموع تكرارات معايير الهوية الثقافية في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) قد بلغ (٧١٢) تكراراً، فقد حصل معيار الإعتزاز بالقيم والموروث الشعبي على المرتبة الأولى بمجموع (٢١٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٠٥%)، يليه معيار الارتباط بالتأريخ المشترك بالمرتبة الثانية بمجموع (١٧٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,٧١%)، وجاء معيار الإلتزام باللغة بالمرتبة الثالثة بمجموع (١٧٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٨٨%)، يليه معيار التمسك بالدين بالمرتبة الرابعة بمجموع (١٥٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(٢١,٣٥%).

كما قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية المتضمنة في كل معيار من معايير الهوية الثقافية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)، والجداول (٥-٢) تبين ذلك :

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية لمعيار الهوية الثقافية المرتبط بالالتزام باللغة في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)

التسلسل	المعيار	المؤشرات الدالة عليه	الصف				المجموع	الترتيب	النسبة المئوية
			الخامس	السادس	السابع	الثامن			
أولاً	معيار الهوية الثقافية المرتبط بالالتزام باللغة	١. إشارة الكتاب إلى التزام باللغة العربية الفصيحة.	٥	١	١	١٠	١٧	٣	%١٠,٠٠
		٢. تقديره للغة العربية بوصفها لغة الحضارة ونواتها الأولية.	٤	١	٠	١	٦	١٢	%٣,٥٣
		٣.ابرازه لدورها في الرسالة الإنسانية.	٨	١	١	٨	١٨	٢	%١٠,٥٩
		٤. تأكيده على أن أنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية.	٤	٠	١	٣	٨	١٠	%٤,٧١

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

		٥. تركيزه على أنها المكون الأصيل والملمح لكل عربي.	١	١	٠	٢	٤	١٥	%٢,٣٥
		٦. إشارته إلى الأنشطة التي تؤكد مضامين اللغة العربية وفروعها.	٦	٢	٢	٦	١٦	٤	%٩,٤١
		٧. إثباته للهوية الثقافية العربية على الخريطة العالمية (شبكة الأنترنت)	١	٠	١	٤	٦	١٣	%٣,٥٣
		٨. تعريفه بأن اللغة العربية هي لغة الفلسفة والمنطق.	١	١	١	٠	٣	١٦	%١,٧٦
		٩.تعريفه بأن اللغة العربية هي لغة الأدب والفنون.	٧	٢	١	٤	١٤	٦	%٨,٢٤

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

		١٠.تأكيده بأن اللغة العربية لغة الدين والثقافة.	٣	١	١	٠	٥	١٤	%٢,٩٤
		١١.تقديره للأنظمة والقواعد المكتوبة باللغة العربية.	١	١	٠	٠	٢	١٧	%١,١٨
		١٢.اعتزازه بعمق الهوية الثقافية المرتبطة باللغة العربية.	٣	١	١	٥	١٠	٨	%٥,٨٨
		١٣.إيمانه بأن دستور البلاد مكتوب باللغة العربية	٢	٢	١	٤	٩	٩	%٥,٢٩
		١٤.اعتزازه باللغة العربية بوصفها اللغة الرسمية لبلاده.	٥	١	١	٨	١٥	٥	%٨,٨٢
		١٥.إيمانه بأن اللغة العربية مسؤولية الأفراد والمجتمع.	٩	٢	٢	٦	١٩	١	%١١,١٨

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

		١٦.إعتزازه ببقاء اللغة العربية بحفظ القرآن الكريم لها.	٣	١	٠	٣	٧	١١	%٤,١٢
		١٧.تضمينه ما يؤيد مقياس تحضّر الأمّم بالعناية بلغتها.	٧	٠	٠	٤	١١	٧	%٦,٤٧
المجموع			٧٠	١٨	١٤	٦٨	١٧٠		%١٠٠,٠٠
النسبة المئوية			٤١,١٨ %	١٠,٥٩ %	٨,٢٤ %	٤٠,٠ %٠	١٠٠,٠٠ %		

يوضح الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات معيار الهوية الثقافية المرتبط بالالتزام باللغة للصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) ، فقد حصل مؤشر (إيمانه بأن اللغة العربية مسؤولية الأفراد والمجتمع) على اعلى التكرارات وبواقع (١٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١,١٨%) ، يليها مؤشر (ابرازه لدورها في الرسالة الإنسانية) وقد حصل على (١٨) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٥٩%) ، ومن ثم مؤشر (إشارة الكتاب إلى التزام باللغة العربية الفصيحة) ، وقد حصل على (١٧) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٠٠%) ، ومن ثم مؤشر (إشارته إلى الأنشطة التي تؤكد مضامين اللغة العربية وفروعها) حيث حصل على (١٦) تكراراً ، وبنسبة مؤية بلغت (٩,٤١%) ، بينما حصلت بقية المؤشرات على نسب متفاوته في هذا المجال تراوحت بين (١,١٨%- ٨,٨٢%).

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية لمعيار الهوية الثقافية المرتبط بالتمسك بالدين في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

التسلسل	المعيار	المؤشرات الدالة عليه	الصف				المجموع	الترتيب	النسبة المئوية
			الخامس	السادس	السابع	الثامن			
ثانياً	معيار الهوية الثقافية المرتبط بالتمسك بالدين	١. تمسك الكتاب بالدين الإسلامي بوصفه مقوّم من مقوّمات الهوية الثقافية.	٨	٥	٦	٢	٢١	٣	١٣,٨ %٢
		٢. إشارته إلى مصادر الهوية الثقافية المرتبطة بالقرآن الكريم والسنة النبوية.	٣	٥	١	١	١٠	٧	٦,٥٨ %
		٣. إبرازه لقيم التسامح والتعايش في الدين الإسلامي.	١٠	٤	٤	٧	٢٥	١	١٦,٤ %٥
		٤. إشارته إلى الاعتدال في الخطاب الإسلامي.	٦	٤	٨	٢	٢٠	٤	١٣,١ %٦
		٥. نبذه لصور الشر من خلال التراث الإسلامي.	٤	٢	١	١	٨	٨	٥,٢٦ %
		٦.نشره لقيم الخير من خلال التراث الإسلامي.	٦	٦	٤	١	١٧	٥	١١,١ %٨
		٧. ترسيخه للتصور الإيماني للكون والإنسان.	٠	١	١	١	٣	١١	١,٩٧ %

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

		٨. اهتمامه بالجوانب الروحية في تكوين الإنسان.	٢	١	١	١	٥	٩	٣,٢٩ %
		٩. ابتعاده عن الجوانب المادية في تكوين الإنسان.	٩	٦	٦	٣	٢٤	٢	١٥,٧ %٩
		١٠.تأكيده لدور الأسرة المسلمة في الإسهام في تدعيم قيم الدين الإسلامي.	٠	١	٠	١	٢	١٢	١,٣٢ %
		١١.حديثه عن كبار الفلاسفة العرب والمسلمين (ابن رشد، ابن سينا، الفارابي.....)	١	١	١	١	٤	١٠	٢,٦٣ %
		١٢.إبرازه لدور المرأة في المجتمعات الإسلامية	٣	٦	٣	١	١٣	٦	٨,٥٥ %
مجموع التكرارات			٥٢	٤٢	٣٦	٢٢	١٥٢		١٠٠, %٠٠
النسبة المئوية			٣٤,٢١ %	٢٧,٦ %٣	٢٣,٦ %٨	١٤,٤ %٧	١٠٠, %٠٠		

يوضح الجدول(٣) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات معيار الهوية الثقافية المرتبط بالتمسك بالدين للصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) ، فقد حصل مؤشر (إبرازه لقيم التسامح والتعايش في الدين الإسلامي) على اعلى التكرارات وبواقع (٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٤٥%) ، يليها

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

مؤشر (ابتعاده عن الجوانب المادية في تكوين الإنسان) وقد حصل على (٢٤) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٨٢%) ، ومن ثم مؤشر (تمسك الكتاب بالدين الإسلامي بوصفه مقوّم من مقوّمات الهوية الثقافية) وقد حصل على (٢١) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٨٢%) ، ومن ثم مؤشر (إشارته إلى الاعتدال في الخطاب الإسلامي) حيث حصل على (٢٠) تكراراً ، وبنسبة مؤية بلغت (١٣,١٦%) ، بينما حصلت بقية المؤشرات على نسب متفاوته في هذا المجال تراوحت بين (١,٣٢%-١١,١٨%).

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية لمعيار الهوية الثقافية المرتبط بالوقوف عند التاريخ والمصير المشترك في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)

التسلسل	المعيار	المؤشرات الدالة عليه	الصف				المجموع	الترتيب	النسبة المئوية
			الخامس	السادس	السابع	الثامن			
ثالثاً	معيار الهوية الثقافية المرتبط بالوقوف عند التاريخ والمصير المشترك	١. تقدير الكتاب للشخصيات الإماراتية التي كان لها الأثر في بناء ثقافة المجتمع الإماراتي.	٧	٧	١	٤	١٩	١	%١٠,٨٠
		٢.تأكيده على أن وجود الأمة مرتبط بتاريخها.	١	٥	١	٣	١٠	٩	%٥,٦٨

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

		٣. حثه على الدفاع عن دولته.	٢	٦	١	٥	١٤	٥	%٧,٩٥
		٤.ترسيخه للانتماء الوطني لدولته ثقافياً وفكرياً.	٢	٣	١	٣	٩	١٠	%٥,١١
		٥.حثه على الاعتزاز بالهوية الوطنية بعيداً عن الانبهار بالهوية الغربية.	١	٢	١	٧	١١	٨	%٦,٢٥
		٦.إبرازه لدور الأسرة والمجتمع في البناء التاريخي للدولة.	٣	٦	١	٦	١٦	٤	%٩,٠٩
		٧.احترامه للملكية العامة بوصفها المرتكز للهوية الثقافية لدولة	٥	٧	٢	٤	١٨	٢	%١٠,٢٣

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

		الإمارات العربية المتحدة.								
		٨.حثه على الانتماء والولاء لدولته.	١	٦	١	٥	١٣	٦	%٧,٣٩	
		٩.تعريفه بتاريخ دولته.	٤	٥	١	٧	١٧	٣	%٩,٦٦	
		١٦.محاربته للأساليب التي تدعو لمحو خريطة بلاده.	١	١	١	٢	٥	١٤	%٢,٨٤	
		١٧.ذكره لمراحل السلام والازدهار والرقي التاريخي لبلده.	١	١	٠	٢	٤	١٥	%٢,٢٧	
		١٨.تأكيده بأن تاريخ بلاده هو ديوان لمفاخرها وذكرياتها.	١	١	٠	٠	٢	١٨	%١,١٤	
المجموع			٣٤	٦٦	١٨	٥٨	١٧٦		١٠٠,٠٠ %	
النسبة المئوية			١٩,٣٢ %	٣٧,٥٠ %	١٠,٢٣ %	٣٢,٩٥ %	١٠٠,٠٠ %			

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

يوضح الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات معيار الهوية الثقافية المرتبط بالوقوف عند التاريخ والمصير المشترك للصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) ، فقد حصل مؤشر (تقدير الكتاب للشخصيات الإماراتية التي كان لها الأثر في بناء ثقافة المجتمع الإماراتي) على اعلى التكرارات وبواقع (١٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٨٠%) ، يليها مؤشر (احترامه للملكية العامة بوصفها المرتكز للهوية الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة) وقد حصل على (١٨) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٢٣%)، ومن ثم مؤشر (تعريفه بتاريخ دولته) وقد حصل على (١٧) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (٩,٦٦%) ، ومن ثم مؤشر (إبرازه لدور الأسرة والمجتمع في البناء التاريخي للدولة) حيث حصل على (١٦) تكراراً ، وبنسبة مؤية بلغت (٩,٠٩%) ، بينما حصلت بقية المؤشرات على نسب متفاوته في هذا المجال تراوحت بين (١,١٤%-٧,٩٥%).

جدول(٥) التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية لمعيار الهوية الثقافية المرتبط بالاعتزاز بالقيم والعادات والموروث الشعبي في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)

التسلسل	المعيار	المؤشرات الدالة عليه	الصف				المجموع	الترتيب	النسبة المئوية
			الخامس	السادس	السابع	الثامن			
رابعاً	الهوية الثقافية المرتبط بالاعتزاز بالقيم والعادات والموروث الشعبي	١. تعريف الكتاب بالتراث الحضاري لدولة الإمارات	٦	٢	١٤	٤	٢٦	٢	%١٢,١٥

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

		العربية المتحدة.							
		٢. – تأكيده على العلاقات الاجتماعية في الإرث الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة.	٧	٤	١٣	٤	٢٨	١	%١٣,٠٨
		٣. – تضمينه مناقشة الطلبة للقضايا المتعلقة لتراث دولة الإمارات العربية المتحدة.	٦	٤	٤	٨	٢٢	٤	%١٠,٢٨
		٤. – تعزيزه للعادات	١	١	٢	٧	١١	٩	%٥,١٤

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

		والتقاليد للمجتمع الإماراتي.							
		٥. – تقديره للإرث الثقافي (الأعمال اليدوية والحِرف) لدولة الإمارات العربية المتحدة.	١	١	١	٧	١٠	١٠	%٤,٦٧
		٦. – دعوته إلى التثقيف الذاتي لمنظومة القيم والعادات لدولة الإمارات العربية المتحدة.	٣	٢	١٠	٤	١٩	٦	%٨,٨٨

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

		٧. – حثه على الفخر بأمجاد وتراث بلاده.	٨	٧	٦	٢	٢٣	٣	%١٠,٧٥
		٨. – تقديمه قراءة جديدة للتراث والعادات تتماشى مع تغيرات العصر.	١	١	١	٦	٩	١١	%٤,٢١
		٩. – تقديره للجمال الذي يزخر به تراث دولة الإمارات العربية المتحدة.	٦	٦	٦	٣	٢١	٥	%٩,٨١
		١٠. – اكسابه	١	١	١	٢	٥	١٣	%٢,٣٤

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

		مهارات التذوق للتراث بفنونه.							
		١١. – التزامه بالمحافظة على مصادر المعلومات للتراث الثقافي لدولته. (كالوثائق، والمستندات التراثية)	١	١	١	١	٤	١٤	%١,٨٧
		١٢. – تضمينه للصور والرسومات التي تشير إلى تراث دولة الإمارات	١	١	١	٣	٦	١٢	%٢,٨٠

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

		العربية المتحدة.							
		١٣. – إبرازه للعلاقة التي تربط بين الماضي والحاضر من خلال الموروث الشعبي لدولة الإمارات العربية المتحدة.	٣	٢	١٠	٣	١٨	٧	%٨,٤١
		١٤. – اقتراحه للأساليب التي تساهم في الحفاظ على الموروث الشعبي لدولة	١	١	٨	٢	١٢	٨	%٥,٦١

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

		الإمارات العربية المتحدة.						
المجموع			٤٦	٣٤	٧٨	٥٦	٢١٤	%١٠٠
النسبة المئوية			%٢١,٥٠	%١٥,٨٩	%٣٦,٤٥	%٢٦,١٧	%١٠٠	

يوضح الجدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات معيار الهوية الثقافية المرتبط بالاعتزاز بالقيم والعادات والموروث الشعبي للصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن) ، فقد حصل مؤشر (تأكيده على العلاقات الاجتماعية في الإرث الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة) على اعلى التكرارات وبواقع (٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٠٨%) ، يليها مؤشر (تعريف الكتاب بالتراث الحضاري لدولة الإمارات العربية المتحدة) وقد حصل على (٢٦) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (١٢,١٥%) ، ومن ثم مؤشر (حثه على الفخر بأمجاد وتراث بلاده) وقد حصل على (٢٣) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٧٥%) ، ومن ثم مؤشر (تضمينه مناقشة الطلبة للقضايا المتعلقة لتراث دولة الإمارات العربية المتحدة) حيث حصل على (٢٢) تكراراً ، وبنسبة مؤية بلغت (١٠,٢٨%) ، بينما حصلت بقية المؤشرات على نسب متفاوته في هذا المجال تراوحت بين (١,٨٧%–٩,٨١%) . وهذه النتيجة تدل على اهتمام واضعي المناهج بذلك ووعيهم بأهمية هذه الحلقة وأثرها في النمو الفكري والتربوي للمتعلمين ؛ فالحلقة الثانية تعدّ مرحلة مفصلية في ضبط ابجديات الفكر التربوي الذي تسعى اليه التربية والمستمد من فلسفة وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة ، إذ أنّ معظم المتعلمين في هذه المرحلة ملتزمون بضوابط المجتمع واعرافه ويتضح ذلك في سلوكياتهم وتشكيل طباعهم، وصياغة الأخلاقيات والميول الاجتماعية والنفسية والعاطفية والثقافية لديهم ، فاساليب حياة المجتمعات وانماط تفكيرها وقيمها ، وعاداتها ومعارفها ، لا تنتقل من جيل لاخر بيولوجيا وانما تكتسبها الاجيال المتلاحقة عن طريق التربية والتعليم والمشاركة في الخبرات من خلال محتوى كتب اللغة العربية .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

لقد جاءت معايير الهوية الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة مرتّبة بحسب تكراراتها ونسبها المئوية في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية ، وللصفوف الأربعة ووفقاً للمعايير المحددة في إستمارة التحليل على النحو الآتي:

جاء معيار الهوية الثقافية المرتبط بالاعتزاز بالقيم والعادات والموروث الشعبي في المرتبة الأولى بتكرار مقداره (٢١٤) وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٠٥%) .

وهذا يعني أنّ محتوى كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة قد ركّز بشكل كبير على معيار الاعتزاز بالقيم والعادات والموروث الشعبي ، ولعلّ هذه النتيجة تتناسب مع سياسة التعليم التي ينطلق منها واضعو المنهاج في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تركز على العودة الى الموروث في تربية المتعلّم وإعداده لتحمل المسؤوليات الاجتماعية المنوطة به، والتي تساعده على التعاون والتفاعل والتكيف مع الوسط المحيط به بشكل إيجابي فعّال، ويعبر معيار الاعتزاز بالقيم والعادات والموروث الشعبي عن الخصائص والميزات التي يتمسك بها المجتمع وتميزه عن غيره من المجتمعات بعودته الى الجذور الاصلية لمواجهة الثقافات المستورده ، وهذه النتيجة اتفقت هذه النتيجة التي تمّ التوصل إليها مع نتائج دراسة الخويطر (٢٠١٧) والتي أظهرت تأصيل الهوية الثقافية ضمن محتوى المقررات الدراسية .

ثمّ جاء معيار الهوية الثقافية المرتبط بالوقوف عند التاريخ والمصير المشترك في المرتبة الثانية بتكرار مقداره (١٧٦) وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,٧١%) .

وهو ما يؤكد اهمية التاريخ والمصير المشترك لاية امة من الامم فهو عنصر مهم للحفاظ على هويتها الثقافية ، فالتاريخ هو السجل الثابت لماضي الامة وامالها وامانيها ، وهو الذي يميز الجماعات البشرية عن بعضها البعض ، ولا يمكن لاية امة من الامم ان تشعر بوجودها الا عن طريق تاريخها ، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (محلب ، ٢٠١٦) الذي اظهرت نتائجها ضرورة تغيير المناهج المدرسية وتنمية الاحساس بالهوية الثقافية في نفوس الشباب.

وقد جاء معيار الهوية الثقافية المرتبط بالالتزام باللغة في المرتبة الثالثة بتكرار مقداره (١٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٨٨%) . وهذا يدل على أهمية اللغة فهي المكون الرئيس للهوية الثقافية ، والوعاء الذي يحوي مكونات عقلية ووجدانية وخصوصيات ومعتقدات المجتمع ، لذلك الحفاظ على اللغة يعني بقاء هذا المجتمع واستمراريته ، فاللغة هي الركن الاول في عملية التفكير وهي الوسيلة الاولى لبث المشاعر والتواصل مع الاخرين وجني ثمرات التفاعل من خلال هذا التواصل ، فكلما كان المتعلم

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

متمكنا من لغته ازدادت فرصته في الحياة العلمية والعملية ، ومكنه ذلك من انتقاء افضل الاساليب في الحوار فباللغة يستطيع المتعلم الوصول الى الفهم والإفهام ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة العلوان والزبون (٢٠١٩) ، ودراسة الخويطر (٢٠١٧) ، وعزازي (٢٠١٤) .

وقد وقد جاء معيار الهوية الثقافية المرتبط بالتمسك بالدين في المرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار مقداره (١٥٢) وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٣٥%) .

وهذا يدل على اهتمام واضعي المنهاج في دولة الإمارات العربية المتحدة بمعيار الهوية الثقافية المرتبط بالتمسك بالدين بناءً على سياسة التعليم السائدة في الدولة التي ينطلق منها واضعو المنهاج والتي تركز على الجوانب الدينية في الأسس العامة لبناء المنهاج، وهو ما يتناسب أيضاً مع طبيعة حاجات المجتمع المسلم وحرصه على ضرورة إلمام أفراده بالقيم الدينية واكتسابهم إياها، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الخويطر (٢٠١٧) والبلوشي والزبيدي (٢٠١٤) .

وتعتقد الباحثتان أن هذه النتائج التي تم التوصل إليها تعكس عدم التوازن في توزيع تكرارات معايير الهوية الثقافية في لدولة الامارات العربية المتحدة في كتب اللغة العربية للحلقة الثانية ، وهذا ما يدل على غياب الإطار المرجعي الذي يحدد أولويات المعايير ويراعي أهميتها وضرورة التوازن فيما بينها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه " **هل تختلف التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر معايير الهوية الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة في محتوى كتب اللغة العربية بالحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)؟**"

قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية لمعايير الهوية الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة المتوافرة في كتب اللغة العربية بالحلقة الثانية في الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن)، في كل معيار من معايير إستمارة التحليل تبعاً لمتغير الصف، وجمع تلك التكرارات، وحساب النسبة المئوية، وبعدها تم استخدام اختبار مربع كاي (Ch– Square test) للمقارنات بين تلك النسب لكل مجال تبعاً لمتغير الصف، والجدول(٦) يبين ذلك.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لمعايير الهوية الثقافية لدولة الامارات العربية المتحدة في كل مجال من مجالات الإستمارة، وكذلك اختبار مربع كاي (Ch – Square test) للمقارنة بين تلك النسب لكل مجال تبعاً لمتغير الصف

المعيار		الصف								المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
		الخامس		السادس		السابع		الثامن					
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية				
معيار الهوية الثقافية المرتبط بالالتزام باللغة	ملاحظ	70	41.17	18	10.58	14	8.23	68	40.02	170	0.000[a]	1	لا توجد فروق
	متوقع	70	41.17	18	10.58	14	8.23	68	40.02				
معيار الهوية الثقافية المرتبط بالتمسك بالدين	ملاحظ	52	34.21	42	27.63	36	23.68	22	14.47	152	0.000[a]	1	لا توجد فروق
	متوقع	52	34.21	42	27.63	36	23.68	22	14.47				
معيار الهوية الثقافية المرتبط بالوقوف عند التاريخ والمصير المشترك	ملاحظ	34	19.31	66	37.50	18	10.22	58	32.95	176	0.001[a]	1	لا توجد فروق
	متوقع	34	19.31	66	37.50	18	10.22	58	32.95				
معيار الهوية الثقافية المرتبط	ملاحظ	56	26.16	78	36.44	46	21.49	34	15.88	214	27.528[a]	0.000	توجد فروق

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

	متوقع	42.92		20.05		59.78		28.03		35.26		17.66	

يتبين من الجدول (٦) ما يلي :

– عدم وجود اختلاف دال إحصائيّاً في معيار الهوية الثقافية المرتبط بالالتزام باللغة لدولة الإمارات العربية المتحدة في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن).

– عدم وجود اختلاف دال إحصائيّاً في معيار الهوية الثقافية المرتبط بالتمسك بالدين لدولة الإمارات العربية المتحدة في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن).

– عدم وجود اختلاف دال إحصائيّاً في معيار الهوية الثقافية المرتبط بالوقوف عند التاريخ والمصير المشترك لدولة الإمارات العربية المتحدة في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن).

– وجود اختلاف دال إحصائيّاً في معيار الهوية الثقافية المرتبط بالاعتزاز بالقيم والعادات والموروث الشعبي لدولة الإمارات العربية المتحدة في دروس كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس ،لسادس ، والسابع ، والثامن)، ولصالح الصف السادس الذي حصل على أعلى تكرار وبواقع (٧٨) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (٣٦,٤٤%).

وهذه النتيجة تشير إلى أنّ معيار الاعتزاز بالقيم والعادات والموروث الشعبي حصل على العدد الأكبر من التكرارات في الصف السادس ، ثمّ الصف الخامس ثمّ الصف السابع وأخيراً الصف الثامن ، وهذه النتيجة التي تمّ التوصل إليها تشير إلى عدم مراعاة التسلسل والتوازن في توزيع معايير الهوية الثقافية لدولة الامارات العربية المتحدة في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية ، ويمكن تفسير ذلك بعدم وجود معايير يمكن الرجوع إليها لتنظيم عملية التوزيع لها في محتوى كتب اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة للصفوف الأربعة في الحلقة الثانية، كما يمكن أن تفسر تلك النتيجة بأنّ المرحلة العمرية للمتعلمين في هذه الحلقة ذات أهمية خاصّة وتشكل أرضية هامّة لاعتزاز المتعلمين بالقيم والعادات والموروث الشعبي ، وهذا يفسر اهتمام مؤلفي المناهج بشكل كبير في جعلها سلوكا حياتيا عند المتعلمين لا سيما أنهم في هذه الحلقة يتصفون بالذاتية، وهذا بدوره ينمي لديهم حب الرجوع

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الثالث
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

الى الموروث الشعبي الأمر الذي ينمي لديهم العلاقات الاجتماعية بعيدا عن الفردية والأنانية ، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة العلوان والزبون (٢٠١٩) ، ونتيجة دراسة محلب (٢٠١٦).

التوصيات والمقترحات :

١- وضع معايير الهوية الثقافية بمؤشراتها والاسترشاد بها في تخطيط المناهج الدراسية واعدادها .

٢- توخي التوازن عند إعتماد معايير الهوية الثقافية في محتوى كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية في دولة الامارات العربية المتحدة.

٣- التركيز على أثر المعلمين في تنمية الهوية الثقافية بوصفهم الموجهين والمؤثرين والقدوة الحسنة لطلبتهم ، من خلال التنويع في استراتيجيات التدريس القائمة على الحوار وإبداء الرأي .

٤- إجراء دراسة مقارنة للمعايير المتضمنة في كتب اللغة العربية للحلقات الأخرى من التعليم .

٥- إجراء دراسات للكشف عن مدى توافر معايير الهوية الثقافية في مناهج أخرى غير اللغة العربية .إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة لمتابعة نتائج الدراسة وربطها بتنمية الهوية الثقافية لدى الطلبة في حلقات التعليم المختلفة .

قائمة المصادر والمراجع

١. الإطار العام لمعايير المناهج (اللغة العربية). (٢٠١٧). **وزارة التربية والتعليم**، دولة الإمارات العربية المتحدة.

٢. بلغيث ، سلطان . (٢٠١٠). تمظهرات ازمة الهوية لدى الشباب في الجزائر . **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية** ، العدد (٥) صص (٣٤٩-٣٦٣).

٣. خضور ، محمد عابد . (٢٠٠٥) . **إشكاليات الفكر العربي المعاصر** ط ٥. مركز دراسات الوحدة العربية : بيروت .

٤. الخويطر، شمس بنت سعد محمد (٢٠١٧) . **دور المدرسة الثانوية في تأصيل الهوية الثقافية الإسلامية للطالبات دراسة ميدانية في مدينة الرياض** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ، السعودية.

٥. سابيلا، ت وطه، هنادا. (٢٠١٥). **خطة سياسة المناهج والتقييم للمملكة الأردنية الهاشمية** (ورقة بيضاء)، عمان: مؤسسة الملكة رانيا.

٦. سابيلا، ت. (٢٠١٤). **إصلاح المناهج الدراسية في الأردن مراجعة لمكونات تصميم المناهج الابتدائية والتربية وإعداد المعلمين**، الأردن: مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية.

٧. طه، هنادا. (٢٠٠٨). وضع اللغة العربية اليوم التعليم والأعمال والمجتمع، **الشرق الأوسط المعاصر**، ١(٣): ١٨٦-١٩٢.

٨. طه، هنادا. (٢٠١٥). **التعليم والتطوير في مجتمع الخليج العربي. وقائع قضايا التنمية في مجتمعات الخليج العربي**، البحرين: جامعة البحرين.

٩. عطية، محسن،(٢٠٠٩). **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية"رؤية نظرية تطبيقية"**، ط١، دار الصفاء، عمان، الأردن.

١٠. العلوان ، سامي ، الزبون ، محمد .(٢٠١٩). دور معلمي المدارس الاردنية في تنمية الهوية الثقافية لدى الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد (٢٧) العدد (٥) صص (٦٩٢-٧١٣).

١١. عليمات، عبير،(٢٠٠٦). **تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية**، ط١، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

١٢. محلب ، حفيظة (٢٠١٦). الشـــباب والهوية الثقافية الجزائرية في ظل العولمة : بين جدلية القبول والرفض . **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية** – مركز جيل البحث العلمي – الجزائر ، ١(٢٣) ، صص ٢٥-٣٧.

١٣. الوائلي، سعاد عبد الكريم. (٢٠١٠). **طرائق تدريس اللغة الأدب والبلاغة والتعبير**، ط٣، عمّان: دار الشروق.

14. Emirates News (2012) Mohammed unveils Arabic Language Charter. Retrieved: https: //www.emir ates247.com/news/government/mohammed-unveils-arabic-language-charter-2019–07–23–1.455274
15. Faour M. (2012). The Arab World's education report card: School climate and citizenship skills. Carnegie Endowment for International Peace. Retrieved from: http://carnegieendowment.org/files/school_climate.pdf
16. Hartwell R and Furr C.
17. Oskolova,T.L.(2015). Globalization and Higher Education : A Way to The Global Citizenship or Loss of National Identity . Language : Russian,database:Directory of Open Access Journal.1(1),28-43.
18. Reeves D. (2004). Making standards work. Advanced Learning Press, Englewood, CO.
19. Taha H. (2017b). Arabic Language Teacher Education. In A. Gebril (ed.), applied linguistics in the Middle East and North Africa (pp. 270–287). Amsterdam: John Benjamin's.
20. Turken, S, Rudmin, F.W. (2013). On Psychological Effects of Global Identity, Psychology and Society,5(2), 63-89.
21. Ljunggren,C.(2014). Citizenship Education and National Identity: Teaching Ambivalence,Police Future in Education ,V12nl , Sweden,p: 34-47.